CoranAl-Qur'n

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

CoranAl-Qur'n.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisationcommerciale@bnf.fr.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

4°
IMP-OR
6140

arabe 6140.

الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا ءال فرعون بالسنين ونقص
من الثمرت لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طئرهم عند
الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من ءاية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفن والجراد والقمل
والضفدع والدم ءايت مفصلت فاستكبروا وكانوا قو
ما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى
ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى
إسرءيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بلغوه
إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقنهم في اليم بأنهم
كذبوا بءايتنا وكانوا عنها غفلين وأورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشرق الأرض ومغربها التي بركنا فيها وتمت كلمت
ربك الحسنى على بني إسرءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني إسرءيل البحر فأتوا على قوم
يعكفون على أصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا إلها كما لهم
ءالهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وبطل ما كا
نوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العلمين
وإذ أنجينكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وو
عدنا موسى ثلثين ليلة وأتممنها بعشر فتم ميقت ربه أربعين ليلة
وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر
إليك قال لن تريني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف
تريني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق
قال سبحنك تبت إليك

…ك على الناس برسلتى وبكلمى فخذ ما ءاتيتك وكن
…ـتبنا له فى الالوح من كل شى موعظة وتفصيلا
…لكل شى فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها سا
…رون فى الارض بغير
…الحق وان يروا كل ءاية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا
…يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بانهم
…بايتنا وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقا الاخرة
حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم
موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين ولما سقط فى ايديهم
ورا انهم قد ضلوا قالوا لين لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن
من الخسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبن اسفا قال بيسما خلفتمونى
من بعدى اعجلتم امر ربكم والقى الالوح واخذ براس اخيه يجره
اليه قال ابن ام ان القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلا تشمت بى
الاعدا ولا تجعلنى مع القوم الظلمين قال رب اغفر لى ولاخى وادخلنا
فى رحمتك وانت ارحم الرحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة فى الحيوة الدنيا وكذلك نجزى المفترين و
الذين عملوا السيات ثم تابوا من بعدها وءامنوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالوح وفى
نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شيت
اهلكتهم من قبل وايى اتهلكنا بما فعل السفها منا ان هى الا فتنتك
تضل بها من تشا وتهدى من تشا انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجـ
ـاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت
قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن
كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى
جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي
ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين
إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا
من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا
هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا
إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب
من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون قل أنفقوا
طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين وما
منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله
ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون
فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم
بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ويحلفون
بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون
لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا
وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا
ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله

من فضله ورسوله انا الى الله رغبون انما الصدقت
للفقرا والمسكين والعملين عليها والمولفة قلوبهم وفي ا
لرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله وا
لله عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو ا
ذن قل اذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة
للذين امنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذب
اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان
يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله
فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر
المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم بما في قلوبهم قل ا
ستهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولين سالتهم ليقولن انما
كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهز
ءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم ان نعف عن طايفة
منكم نعذب طايفة بانهم كانوا مجرمين المنفقون
والمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن
المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفق
ين هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار
نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذا
ب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة وا
كثر امولا واولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خا
ضوا اوليك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة

الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظلمون

ان كان اباوكم وابناوكم واخونكم وازوجكم وعشيرتكم

وامول اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن

اليكم من الله ورسوله وجهد في سبيله فتربصو

الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نص

موطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فل

وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم

الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وانزل

لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزا الكفرين ثم

من بعد ذلك على من يشا والله غفور رحيم يايها ا

انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم

هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان

عليم حكيم قتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم ا

يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذ

وتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون وقا

اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك

قولهم بافوههم يضهون قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله

انى يوفكون اتخذوا احبرهم ورهبنهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا لا اله الا

هو سبحنه عما يشركون يريدون ان يطفوا نور الله بافوههم

ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذي ا

رسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبن

ليأكلون اموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذ

ين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها

سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم
فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء
زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم
سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين
آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الد
نيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء
قدير إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل
الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في
سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت
لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين

104

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشا
ورحمتي وسعت كل شي فساكتبها للذين يتقون ويوتون
الزكوة والذين هم بايتنا يومنون الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية
والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم اصرهم
والاغلل التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اوليك هم المفلحون قل يايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموت والارض لا اله الا
هو يحي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله
وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق
وبه يعدلون وقطعنهم اثنتي عشرة اسبطا امما واوحينا الى موسى
اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمم
وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية
وكلوا منها حيث شيتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر
لكم خطيتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير
الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السما بما كانوا يظلمون
وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتنهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا
تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا
يفسقون واذ قالت امة منهم

ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا
به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما
كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خسين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيمة من يسومهم سوء
العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعنهم
في الأرض أمما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت و
السيات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب يا
خذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله
يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثق الكتب أن لا يقولوا على الله إلا
الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون و
الذين يمسكون بالكتب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين
وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما
آتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم
قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غفلين أو تقو
لوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما
فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيت ولعلهم يرجعون واتل عليهم
نبأ الذي آتينه آيتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطن فكان من الغاوين ولو
شئنا لرفعنه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب
إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
بآيتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذ
بوا بآيتنا وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن
يضلل فأولئك هم الخسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس

5

وإذ زاغت الأبصر وبلغت القلوب
الحنجر وتظنون بالله الظنونا هنالك
ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزا
لا شديدا وإذ يقول المنفقون
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ور
سوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة
منهم يأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستأذن فريق منهم النبي يقولون
إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريد
ون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أ
قطارها ثم سئلوا الفتنة لأتوها وما تلبثوا
بها إلا يسيرا ولقد كانوا عهدوا
الله من قبل لا يولون الأدبر وكان
عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار إن
فررتم من الموت أو القتل وإذا
لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي
يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا
أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم
الله المعوقين منكم والقائلين لإخونهم
هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا

بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا
لهم كونوا قردة خسـ
ـين فجعلنها نكلا لما بين يديها
وما خلفها وموعظة للمتقين
[illegible]

إن الله كان غفورا رحيما ورد ا
لله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا
وكفى الله المؤمنين القتال وكان ا
لله قويا عزيزا وأنزل الذين ظ
هروهم من أهل الكتب من صياصيهم و
قذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون
وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم و
ديرهم وأموالهم وأرضا لم تطوها وكان
الله على كل شيء قديرا يأيها النبي قل لأزو
جك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا و
زينتها فتعلين أمتعكن وأسرحكن سراحا
جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله و
الدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنت
منكن أجرا عظيما ينساء النبي من يأت
منكن بفحشة مبينة يضعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل
صلحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها
رزقا كريما ينساء النبي لستن كأحد من ا
لنساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذ
ي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن

فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية الأولى و
أقمن الصلوة وءاتين الزكوة وأ
الله ورسوله إنما يريد الله ليـ
عنكم الرجس أهل البيت ويطـ
تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيو
الله والحكمة إن الله كا
خبيرا إن المسلمين والمسلمت
والمؤمنين والمؤمنت والقنتين وا
لقنتت والصدقين والصدقت وا
لصبرين والصبرت والخشعين والخشعـ
ـت والمتصدقين والمتصدقت والصـ
ـئمين والصئمت والحفظين فروجهم و
الحفظت والذكرين الله كثيرا و
الذكرت أعد الله لهم مغفرة وأجرا
عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إ
ذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكو
ن لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله و
رسوله فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقو
ل للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه
أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى
فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس

العليم قل اروني الذين الحقتم
به شركا كلا بل هو الله العزيز الحكيم
وما ارسلنك الا كافة للناس بشير
ا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمو
ن ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صد
قين قل لكم ميعد يوم لا تستا
خرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال ا
لذين كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا بالـ
ذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون مو
قوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض ا
لقول يقول الذين استضعفوا للذين ا
ستكبروا لولا انتم لكنا مومنين قال
الذين استكبروا للذين استضعفوا ا
نحن صددنكم عن الهدى بعد اذ جا
كم بل كنتم مجرمين وقال الذين ا
ستضعفوا للذين استكبروا بل مكر ا
ليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله
ونجعل له اندادا واسروا الند
امة لما راوا العذب وجعلنا الا
غلل في اعناق الذين كفروا هل
يجزون الا ما كانوا يعملون

فى قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا
بما أرسلتم به كفرون وقالوا نحن أ
كثر أمولا وأولدا وما نحن بمعذ
بين قل إن ربى يبسط الرزق لمن يشا
ء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون
وما أمولكم ولا أولدكم بالتى
تقربكم عندنا زلفى إلا من امن وعمـ
ـل صلحا فأولئك لهم جزا الضعف بما
عملوا وهم فى الغرفت امنون و
الذين يسعون فى ايتنا معجزين أولئك فى
العذاب محضرون قل إن ربى
يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقد
ر له وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه وهو خير
الرزقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول
للملئكة أهؤلا إياكم كانوا يعبد
ون (۝) قالوا سبحنك أنت ولينا من د
ونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثر
هم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذ
ين ظلموا ذوقوا عذاب النار التى
كنتم بها تكذبون وإذا تتلى

8

جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كفرون وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا أن يكون الناس أمة وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوبا وسررا عليها يتكـون وزخرفا وإن كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا والءاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ◯ ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون

وقد كفروا به من قبل ويقذفون با
لغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين
ما يشتهون كما فعل باشيعهم من قبل انهم
كانوا في شك مريب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
فاطر السموت والارض جاعل الملئكة
رسلا اولى اجنحة مثنى وثلث وربع يز
يد في الخلق ما يشا ان الله على كل شي
قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم يايها الناس اذ
كروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير
الله يرزقكم من السما والارض لا ا
له الا هو فانى تؤفكون وان يكذ
بوك فقد كذبت رسل من قبلك والى
الله ترجع الامور يايها الناس ان
وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الد
نيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان
الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا
انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب

بعهدكم واياى فارهبو
ن وامنوا بما انز
لت مصدقا لما معكم و
لا تكونوا اول كافر
به ولا تشتروا بايتى ثمنا
قليلا واياى فاتقون ۝ و

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

~~25~~ 10

ا لىحـصحصه ۝ ه ٮا

ڡل ٮٮسـ ـه ڡه

مسسو لا ڡصصه ٮلو

ا ٮٮـسصه ا ٮا

ٮـٮـا ل و ٮسامه

ا لـ ـٮـسـ

وا الصلوة و
اتوا الزكوة ثم
توليتم الا
قليلا منكم و
انتم معر
ضون واذ اخذ

~~26~~ 71

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

~~25~~ 12

ىا لو حصا حـ
ىا لىا هو ىسـ
ىا لمصـــ ـسو ىحـ
ىو ... كمسا ىـ
هـــ ع ا ىـ
ىا ـعـ ـه ـد

28 13

لبيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إ
نك أنت ا
لسميع العليم
ربنا واجعلنا
مسلمين لك

وهو مر حصه سا

ان قه مسسطه

لسا و ا مه ا

مسىسا و ف

عملسا ا ىىىا ا

سا ا الموه ا مه

شططا هؤلاء قومنا
اتخذوا من دو
نه الهة لولا ياتون
عليهم بسلطن بين
فمن اظلم ممن ا
فترى على الله كذبا
واذ اعتزلتموهم

وطا بسكم و ذبا لا ا

لله فقا لوا ما ا بلى ا

لصعه سسه لصمه

لصمه مو ه صصمه ه سا

لصمه مو ا مه صصمه

فقا م لو ا لسمو ا

ك ا سلـك فه ه

ا و لٮا لٯمه ٮحاٮ

حد د ٮحو ع مر حٮٮه ٮه

ا لا ٮما ه ٮعلو ر ٯلما

مد ا ٮسو ٯ مد حد صٮ

و ٮلسو د ٮا ك ٮا ٮحسں

ا مو د ٮسك د و ٮا ٮسه

و ٮحد ر ٯٮها ا ٮحا ا

لأرائك نعم الثوا
ب وحسنت مرتفقا
واضرب لهم مثلا
رجلين جعلنا لأحدهما
جنتين من أعناب و
حففناهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا كلتا ا

ٮسطا و حر مر ا لسحر ر و كسا له في
ا لا لو ا حي مر كل ٮٮ مو حطه و
مصلا لٮكر ٮٮ ڡهد ا لها ٮمو ه و ا مو
فو ٯطا ٮا حك و ا ٮا حسٮها سا و ه
ٮحم د ا ڡ ا لهسمر سا صو ڡ حر
ا ك ا لك ر سكو و ر ڡي ا لا و
كر سو ا لحو و ا ر ٮو و ا كل ا له
لا ٮو ڡٮو ا لكها و ا ا ٮسر ا لو
سحد لا سهد و ه سكلا و ا مو و ا
سٮر ا لى ا سهد و ه سكلا كد لك ا ٮهم
ححك ٮو ا ٮا سا و كا ٮو ا حسها حا
فلٯر و ا لد ر حك ٮو ا ٮا سا و لها
ا لا حو ه ا حطه ا مٮطه ا لها حو و
ر ا لا ما كا ٮو ا سلو ر ڡ ا ٮحك
فو م مو ٮٮ مر سحد ه مر حلٮه حهلا

خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموت والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك من كتب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظلمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء

وانت ارحم الرحمين ۝ ان الذين اتخذوا
العجل سينلهم غضب من ربهم وذلة
في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا ا
لسيات ثم تابوا من بعدها وا
منوا ان ربك من
بعدها لغفور رحيم و
لما سكت عن موسى الغضب اخذ
الالوح وفي نسختها هدى و
رحمة للذين هم لربهم يرهبون واخا
ر موسى قومه سبعين رجلا لميقتنا فلما
اخذتهم الرجفة قال رب لو
شيت اهلكتهم من قبل واىى اتهلكنا
بما فعل السفها منا ان هي الا فتنتك
تضل بها من تشا وتهدي من

ولما فا حو لا و ا م ىحطا و ا ىد
حمر ا لسهم ر ف ا كىسـ لا ملصـ
ه ا لصـ ا ىسىـ و ىـ ا لا ىحر ى ا
ا مصـ ا ا لطـ فا ا ىحـ ا ا ى طىسـ
ه م ا ىسا و م ىحـ و ىسىـ طـ ا لا
فىا صىا لصـ ر ىسو ر ا لو و ىو ر ا لـ
صو ه و ا لصـ ر ه ىسا ا ىعو ىمو ا
لد ا ىسو ر ا لو ا ا لد ا لا ا ىو ا
لد ا ىحـ و ا ه ىحو ا ا ىد ىصـ ىو
ا لو ه و ا لا ىـ ا ىه ىه ا لىم
و قد و ىسهم ر ا لىحر و ىـ ا ىـ لىم
ا لطىسـ و ىحو ىحلهم ا ىطىسـ و
ىحىهم ا ىحرهم و ا لا ىحر ا لـ
كا ىـ ىحلهم فا لد ا ا ىمو ا لىو و
ىحكم ه ه و ىمر و ه ا ا لىمو ا

3/3 18

با ر ىا الله سمىع علىم ● د لكم و ا ر ا الله
مو ىر صد ا لحمو ىر ا ر سىعىو ا فقد
حا كم ● ا لعىه و ا سهو ا فهو حىر لكم ●
و ا ر سو د و ا لك و لر ىسا حسحم ●
فىسم ● سا و لو كو ف و ا ىا ا لله
و ا لعو ● طلو ىا ىها ا لك ىر ا مو ا ىا
ا طىسو ا ا الله ● لا و لا سو و د ● لا ىو لو
ا حىه ● و ا لىم سىعو ● و لا ىحو ىو ا
كا لد ىر ڡا لو ىا سىما ● و هم لا سىعو ر
ىا لىسو ا لد و ىا ح حىد ا لله ● ا
لطم ● ا لىحو ا لد ىر لا ● ىسلو ر و لو
حلڡه ● ا الله فهىم حىر ● لا سىعهم ڡ لو ا
سڡهم لو ● ا لو و ا هم ● ڡىر كو ر ا ىها
ا لك ىر ا ڡو ا سىو ا الله و الو سو
ا ● ا ط ا ● حا ● كم ● لما حسىم و ا

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون

يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين

الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم

ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم

ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم

سيا تكم و يغفر لكم و ا لله ذو ا
لفضل ا لعظيم و ا ذ يمكر بك ا لذ
ين كفر و ا ليثبتو ك ا و يقتلو ك ا و
يخر جو ك و يمكر و ن و يمكر ا لله
و ا لله خير ا لمكر ين و ا ذا تتلى
عليهم ا يتنا قا لو ا قد سمعنا لو نشا
ء لقلنا مثل هذا ا ن هذا ا لا ا سطير
ا لا و لين و ا ذ قا لو ا ا للهم ا
ن كا ن هذا هو ا لحق من عند ك
فا مطر علينا حجا ر ة من ا لسما
ء ا و ا ئتنا بعذا ب ا ليم و ما كا
ن ا لله ليعذ بهم و ا نت فيهم و ما كا
ن ا لله معذ بهم و هم يستغفر و ن و ما
لهم ا لا يعذ بهم ا لله و هم يصد و
ن عن ا لمسجد ا لحر ا م و ما كا

بعيد ۝ وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق
من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان
الله لهاد الذين امنوا الى صرط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تا
تيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يو
م عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم بينهم فا
لذين امنوا وعملوا الصلحت في جنت
النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بايتنا فا
ولئك لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجر
وا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله
رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين ۝ ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ۝ ذلك
ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ۝ ذلك بان
الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في

بلوا حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله
موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح
وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن
تغنى عنكم فيتكم شيا ولو كثرت وان الله مع المو
منين يايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا
تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذ
ين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الد
واب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
لتولوا وهم معرضون يايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان
الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم
قليل مستضعفون فى الارض تخافون ان يتخطفكم
الناس فاوىكم وايدكم بنصره و
رزقكم من الطيبت لعلكم تشكرون يايها الذين امنوا لا تخونوا الله

للغو معرضون والذين هم للزكوة فعلون
والذين هم لفروجهم حفظون الا على ازو
جهم او ما ملكت ايمنهم فانهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم ر
عون والذين هم على صلوتهم يحافظون ا
ولئك هم الورثون ۝ الذين يرثون الفرد
وس هم فيها خلدون ولقد خلقنا الانسن من سلـ
ـلة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين ثـ
ـم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظما فكسونا العظم لحما
ثم انشانه خلقا اخر فتبارك الله احسن ا
لخلقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثـ
ـم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرائق وما كنا عن الخلق غفلين و

تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا
فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم و
الله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تد
خلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين يغضو
ا من ابصرهم ويحفظوا فروجهم ذ
لك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعو
ن وقل للمومنت يغضضن من ابصر
هن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما
ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيو
بهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او
ءابائهن او ءاباء بعولتهن او ابنائهن
او ابناء بعولتهن او اخونهن او
بني اخونهن او بني اخوتهن او

ما ملكت ايمنهن او التبعين غير اولى
الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهر
وا على عورت النسا ولا يضربن بار
جلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله
جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحو
ا الايمى منكم والصلحين من عبادكم
وامائكم ان يكونوا فقرا يغنهم الله
من فضله والله وسع عليم وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من
فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت
ايمنكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وا
توهم من مال الله الذي اتىكم ولا تكر
هوا فتيتكم على البغا ان اردن تحصنا لتبتغو
ا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان
الله من بعد اكرههن غفور رحيم ولقد

الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا
يخصفن عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى
ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا يضل و
لا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت
بصيرا قال كذلك اتتك ايتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن بايت ربه و
لعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا
قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت لا
ولى النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وا
جل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ومن انا الليل فسبح واطر
اف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا
به ازوجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه و

وربك خير وابقى . وامر اهلك بالصلوه واصطبر
عليها لا نسلك رزقا نحن نرزقك والعقبه للتقوى . وقالوا
لولا ياتينا بايه من ربه اولم تاتهم بينه ما في الصحف ا
لاولى . ولو انا اهلكنهم بعذب من قبله لقالوا ربنا لو
لا ارسلت الينا رسولا فنتبع ايتك من قبل ان نذل ونخزى
قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحب الصرط
السوى ومن اهتدى

فيه سوره الانبيا مايه واحد عشره ايه

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في
غفله معرضون . ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعو
ه وهم يلعبون . لهيه قلوبهم واسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تب
صرون . قل ربى يعلم القول في السما والارض وهو
السميع العليم . بل قالوا اضغث احلم بل افتريه بل هو
شاعر فلياتنا بايه كما ارسل الاولون . ما امنت قبلهم

من قرية اهلكنها افهم يومنون وما ارسلنا قبلك الا
رجالا نوحي اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمو
ن وما جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خلد
ين ثم صدقنهم الوعد فانجينهم ومن نشا واهلكنا المسر
فين لقد انزلنا اليكم كتبا فيه ذكركم افلا تعقلون و
كم قصمنا من قرية كانت ظلمة وانشانا بعدها قوما ا
خرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضو
ا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسلون
قالوا يويلنا انا كنا ظلمين فما زالت تلك دعوىهم
حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا السما والارض و
ما بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ا
ن كنا فعلين بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو
زهق ولكم الويل مما تصفون وله من في السموت وا
لارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون اليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة

الارض هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسد
تا فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا يسل عما يفعل وهم يسـ
ـلون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهنكم هذا
ذكر من معى وذكر من قبلى بل اكثرهم لا يعلمون الحق
فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى
اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم انى اله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى الظلمين اولم ير الذين كفروا
ان السموت والارض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء
كل شى حى افلا يومنون وجعلنا فى الارض روسى ان تميد بهم
وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السما سقفا
محفوظا وهم عن ايتها معرضون وهو الذى خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون

ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم
ولا انتم تحزنون ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا
علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على
الكفرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا
فاليوم ننسىهم كما نسوا لقا يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون
ولقد جئنهم بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون
هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه
من قبل قد جات رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعا فيشفعوا
لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق
السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى اليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره الا له الخلق والامر
تبرك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله
قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت

ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسولا
منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون
وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء ا
لآخرة وأترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر
مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أ
طعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخسرون أيعدكم أنكم
إذا متم وكنتم ترابا وعظما أنكم مخرجون هيهات هيهات
لما توعدون إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن
له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل
ليصبحن ندمين فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا
للقوم الظلمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما
تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما
جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم
أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى

انه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم
قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قا
لوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يابرهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا فسلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد
علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما
لا ينفعكم شيا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دو
ن الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم
ان كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا وسلما على ابرهيم
وارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين ونجينه ولو
طا الى الارض التي بركنا فيها للعلمين ووهبنا له ا
سحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم ائمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرت واقام الصلوة و
ايتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا اتينه حكما
وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبئث انهم كانو

وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء
قوم مجرمون فاسر بعبادى ليلا انكم متبعون واترك
البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنت
وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين
كذلك واورثنها قوما اخرين فما بكت عليهم السما
والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بنى اسرءيل
من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من
المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين
واتينهم من الايت ما فيه بلؤا مبين ان هؤلاء
ليقولون ان هى الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين
فاتوا بابائنا ان كنتم صدقين اهم خير ام قوم تبع
والذين من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجرمين
وما خلقنا السموت والارض وما بينهما لعبين ما خلقنهما
الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل
ميقتهم اجمعين يوم لا يغنى مولى عن مولى شيا ولا هم ينصرون
الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت

ذهب مغضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمت
ان لا اله الا انت سبحنك اني كنت من الظلمين فاستجبنا له
ونجينه من الغم وكذلك ننجي المومنين وزكريا اذ نا
دى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الورثين فاستجبنا
له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسرعون
في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين وا
لتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها اية
للعلمين ان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فا
عبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا رجعون فمن
يعمل من الصلحت وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا له كتبون
وحرم على قرية اهلكنها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب ا
لوعد الحق فاذا هي شخصة ابصر الذين كفروا يو
يلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين انكم وما تعبد
ون من دون الله حصب جهنم انتم لها وردون لو كان

هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها زفير وهـ
ـم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك
عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم
خلدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقىهم الملئكة هذا يو
مكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل
للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض
يرثها عبادي الصلحون إن في هذا لبلغا لقوم عبدين
وما أرسلنك إلا رحمة للعلمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم
إله وحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل ءاذنتكم
على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه
يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله
فتنة لكم ومتع إلى حين قل رب احكم بالحق وربنا الر
حمن المستعان على ما تصفون

سورة [illegible]

4728

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم ا
ن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مر
ضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى النا
س سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب
عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب ا
لسعير يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقنكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم
نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى و
منكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا
وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت و
ربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق
وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير وأن الساعة
آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ومن النا

ـنهم ان الله على كل شي شهيد الم تر ان الله يسجد له من في
السموت ومن في الارض والشمس والقمر والنجو
م والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعـ
ـل ما يشا هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر
به ما في بطونهم والجلود ولهم مقمع من حديد كلما اراد
وا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا
عذاب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملو
ا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر يحلون فيها من اسو
ر من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى ا
لطيب من القول وهدوا الى صرط الحميد ان ا
لذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلنه للناس سوا العكف فيه والباد ومن
يرد فيه بالحد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ

نا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي للطا
يفين والقيمين والركع السجود واذن في الناس بالحج
ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدو
ا منفع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على
ما رزقهم من بهيمة الانعم فكلوا منها واطعموا البايس
الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند
ربه واحلت لكم الانعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الر
جس من الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفا لله غير مشركين
به ومن يشرك بالله فكانما خر من السما فتخطفه الطير او
تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعير الله
فانها من تقوى القلوب لكم فيها منفع الى اجل مسمى ثم
محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا
اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم فالهكم اله
وحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر

69

الله وجلت قلوبهم والصبرين على ما أصابهم والمقيمى
الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها لكم
من شعئر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا
القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله
التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على
ما هدىكم وبشر المحسنين إن الله يدفع عن
الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور
أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم
لقدير الذين أخرجوا من ديرهم بغير حق إلا
أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صومع وبيع
وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن
الله من ينصره إن الله لقوى عزيز الذين إن مكنهم في
الأرض أقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأمروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة الأمور

وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد و
ثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مد
ين وكذب موسى فامليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير
فكاين من قرية اهلكنها وهي ظلمة فهي خاوية على عر
وشها وبير معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض فتكو
ن لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا
تعمى الابصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلو
نك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك
كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي ظلمة
ثم اخذتها والي المصير قل يايها الناس انما انا لكم
نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورز
ق كريم والذين سعوا في ايتنا معجزين اولئك اصحب
الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى
القى الشيطن في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم
يحكم الله ايته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة

وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو شا الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شا الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقنكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم الظلمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا وسع كرسيه السموت والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين كفروا اوليهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت اوليك اصحب النار هم فيها خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم

بصير ألم تر أن الله أنزل من السما ما فتصبح الأرض
مخضرة إن الله لطيف خبير له ما في السموت وما في ا
لأرض وإن الله لهو الغني الحميد ألم تر أن الله سخر لكم
ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك ا
لسما أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءو
ف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن ا
لإنسن لكفور لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك
في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم و
إن جدلوك فقل الله أعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يو
م القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم أن الله يعلم ما
في السما والأرض إن ذلك في كتب إن ذلك على ا
لله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما
ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير وإذا تتلى عليهم ءايا
تنا بينت تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكا
دون يسطون بالذين يتلون عليهم ءايتنا قل أفأنبئكم بشر

قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يا
أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعو
ن من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له
وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب و
المطلوب ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوى
عزيز الله يصطفى من الملئكة رسلا ومن الناس إن
الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله
ترجع الأمور يأيها الذين ءامنوا اركعوا و
اسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون و
جهدوا في الله حق جهده هو اجتبكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم هو سميكم المسلمين
من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكو
نوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى و
نعم النصير

فاتحة سورة المؤمنون مائة وسبع عشرة آية

f3 33

هرون بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فا
ستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عبدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين و
لقد اتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون ◎ وجعلنا ابن مريم
وامه اية واوينهما الى ربوة ذات قرار ومعين يا
ايها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صلحا اني بما تعملو
ن عليم وان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فا
تقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم
فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمد
هم به من مال وبنين نسرع لهم في الخيرت بل لا يشعرون ا
ن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايت
ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون ◎ والذ
ين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم
رجعون اولئك يسرعون في الخيرت وهم لها سبقون
ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق

والشمس و القمر كل في فلك يسبحون و ما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد افاين مت فهم الخلدون كل نفس ذايقة الموت
و نبلوكم بالشر و الخير فتنة و الينا ترجعون و اذا ريا
ك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي
يذكر الهتكم و هم بذكر الرحمن هم كفرون خلق
الانسن من عجل ساوريكم ايتي فلا تستعجلون و يقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صدقين لو يعلم الذين كفروا
حين لا يكفون عن وجوههم النار و لا عن ظهورهم و لا
هم ينصرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها و لا
هم ينظرون و لقد استهزي برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلوكم باليل و النهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ام لهم الهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم و لا هم منا
يصحبون بل متعنا هولا و اباهم حتى طال عليهم العمر ا
فلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرفها افهم

الصلحا الصما اسم ولا حمي لو با كصما و اسه انا انا يا قالوا للفو

لقوا لها نهر خصه نقهه سمه لر و ما قك ا ما اصحا

اهمه الوما الصطا ا بر امو وصما و طلمر اصا ا ا ونا

وهم ا با ا ما هرهم حسم ا قعا لكا ار و نسا هوا ا لع لا

وك وصا و الهو ا ر و ه و ىع مو ا ىا لف و سسو ما

حه الىا م هو و الب بسوا الحر للصمد عوا

و مصر ه اس ا ل سكا كحص ا همكا يسعو

بها طلمو ه ا وقا هم ىىك لهه ار ا ىا ولف

بسعو ا لىىا ا ـلف ا همد ه طا و قومه و اسه ولا

ا هم ا لهت ا لكوا عهد ا ا ا ا و حد و ا لو

مرا قم ا ا ما الهو ا ب ا ا فالوا صلاحم ـ ـ و ا

الـ لا ا ا الهو ا و فسا و مكد ا لها لهم

ا لهم ا لكا و ا ا الهم لسبهم ا لهم ا ح ياح ا ا و ا و فصلو

ا ا ا ا ا ا ك حد و لسلهم اد و لوا ا ر سعك حصحك

البا ا هما ور فا ا قالوا موهم لر ا ا لسلوا لهم ا مطهر

عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشا
لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون و
هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو
الذي يحي ويميت وله اختلف اليل والنهار افلا تعقلو
ن بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اذا متنا وكنا
ترابا وعظما انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباونا
هذا من قبل ان هذا الا اسطير الاولين قل لمن الا
رض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذ
كرون قل من رب السموت السبع ورب العرش العظيم
سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شي
وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله
قل فانى تسحرون بل اتينهم بالحق وانهم لكذبون ما ا
تخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل
اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون عا
لم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون قل رب اما

أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في
مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول
منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو
انتقام يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد سرابيلهم من
قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت
إن الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به
وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
ويلههم الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا
ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون
وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا
بالملائكة إن كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة إلا بالحق

ي جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفايزون قل
كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او
بعض يوم فسل العادين قل ان لبثتم الا قليلا لو انكم
كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقنكم عبثا وانكم الينا لا تر
جعون فتعلى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش ا
لكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهن له به فانما
حسابه عند ربه انه لا يفلح الكفرون وقل رب اغفر
وارحم وانت خير الرحمين

[illegible] سورة [illegible] و سورة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلنها وفرضنها وانز
لنا فيها ايت بينت لعلكم تذكرون الزانية والزاني
فاجلدوا كل وحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم
بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم
الاخر وليشهد عذابهما طايفة من المومنين الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها

R.F MSS

لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على الـ
مومنين والذين يرمون المحصنت ثم لم ياتوا باربعة شهدا فاجلدوهم ثمنين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة ابدا واوليك هم الفسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحيم والذين يرمون ازوجهم ولم يكن لهم شهدا الا
انفسهم فشهدة احدهم اربع شهدت بالله انه لمن الصد
قين والخمسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكذبين ويدر
وا عنها العذب ان تشهد اربع شهدت بالله انه لمن ا
لكذبين والخمسة ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم
ان الذين جاو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امري منهم ما اكتسب من الاثم والذ
ي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه
ظن المومنون والمومنت بانفسهم خيرا وقالوا هذا
افك مبين لولا جاو عليه باربعة شهدا فاذ لم ياتوا

بالشهدا فاولىك عند الله هم الكذبون ولولا فضل
الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخره لمسكم فيما ا
فضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافو
اهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذ
ا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله
ابدا ان كنتم مومنين ويبين الله لكم الايت والله
عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفحشه في الذين ا
منوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخره والله
يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وا
ن الله رءوف رحيم يايها الذين امنوا لا تتبعوا خطو
ت الشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشا و
المنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من
احد ابدا ولكن الله يزكي من يشا والله سميع عليم ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعه ان يوتوا اولي

الحرم وما كانوا اولياه ان اولياوه الا المتقون ولكن اكثرهم
لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين
كفروا ينفقون امولهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها
ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى
جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم اولئك هم الخسرون قل للذين كفروا ان
ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت
سنت الاولين وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير
وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم المولى ونعم
النصير واعلموا انما غنمتم من شي فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل

ان الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمومنت يغضضن
من ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر
منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعو
لتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن ا
و اخونهن او بني اخونهن او بني اخوتهن او نسائهن او ما
ملكت ايمنهن او التبعين غير اولي الاربة من الرجال
او الطفل الذين لم يظهروا على عورت النساء ولا
يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله
جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون ۝ وانكحوا الايمى
منكم والصلحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقرا
ء يغنهم الله من فضله والله وسع عليم ۝ وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغو
ن الكتب مما ملكت ايمنكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذي اتىكم ولا تكرهوا فتيتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا

يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم الظلمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموت والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت اولئك اصحب النار هم فيها خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه

منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا
إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون
وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم
مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل
أولئك هم الظالمون إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا
إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا
وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون وأقسموا با
لله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة
إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ولـ
ـيمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعـ

H 5540

لموا ان الله سميع
عليم من ذا الذى يقر
ض الله قرضا
حسنا فيضـ
عفه له اضعفا
كثيره والله يقبـ
ض ويبسط
واليه ترجعون

لهـىں ا لو ا لطلا فر
ىـں سو ىر مر سـ
مو ىـ ں كـ فالو
لىـ لهمـ ںـ سـ لا
ملحـ ىعا ں في سىىل
ں ا ر ا سـ
حسـ ں ا د لا
حلمـ ں ا لا ں

56

لا تقتلوا قالوا و
ما لنا الا نقتل
في سبيل الله وقد
اخرجنا من دير
نا وابنائنا فلما
كتب عليهم ا
لقتل تولوا الا
قليلا منهم والله

عليم بالظلمين ۝ وقا
ل لهم نبيهم ان الله
قد بعث لكم
طالوت ملكا
قالوا انى يكو
ن له الملك علينا
ونحن احق بالملك
منه ولم يؤت سعة

سه ا لسمو ت وا
لا ه ص و لا و ه
ه حمعهـ ا و ه
ا لنا ا لسطهم لا
ا سكم ا ه و ا
لكـ ر فكـ س ا ى ل
سكـ م ا لس لا و فـ
سكو ر ا لكلو ب

ويؤمن بالله فقد ا
ستمسك بالعروة
الوثقى لا انفصا
م لها والله
سميع عليم الله
ولي الذين ا
منوا يخرجهم
من الظلمت

~~58~~ 43

ا لى ا لو و ا لك

ىر سكو و ا و

لنا هم ا لطو

بهم حو لهم م ا لو

م ا لك ا لطا ر

و سكر ا كا

ب ا لنا و فهم

فصا سك و ز ا لف

ها ا لو ا لكـ و حا ه
ـعا فـ ـسـهـ و مـ ـه
ا د ا سـهـ ا لـ ـه ـل
بطلـ ـك ا ك فا ر
ا سـ ـهـ ـهـ فى ا
لكرى و ـكا و سا
ه ل ا ا ا حد ه
ع صـ ا د ع

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE R.F. MSS

89 44

حدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون
توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في
الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم
ينسلون ● قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع
لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا
تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة ا
ليوم في شغل فكهون هم وأزوجهم في
ظلل على الأرائك متكئون لهم فيها فكهة و
لهم ما يدعون سلم قولا من رب رحيم
وامتزوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد

اليكم يبنى ادم ان لا تعبدوا الشيطن ا
نه لكم عدو مبين وان اعبدونى هذا صر
ط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم
تكونوا تعقلون هذه جهنم التى كنتم توعد
ون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليو
م نختم على افوههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا
على اعينهم فاستبقوا الصرط فانى يبصرو
ن ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم فما استطعو
ا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه فى ال
خلق افلا يعقلون وما علمنه الشعر وما ينبغى له
ان هو الا ذكر وقرءان مبين لينذر من كان حيا

60 45

ويحق القول على الكفرين أولم يروا أنا خلقنا

لهم مما عملت أيدينا أنعما فهم لها ملكون

وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون و

لهم فيها منفع ومشرب أفلا يشكرون واتخذوا

من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون لا

يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا

يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون

أولم ير الإنسن أنا خلقنه من نطفة فإذا هو

خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من

يحي العظم وهي رميم قل يحييها الذي أنشأ

ها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل

لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه

منه توقدون اوليس الذي خلق السموت وا
لارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلق ا
لعليم انما امره اذا اراد شيا ان يقول له
كن فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت كل شي و
اليه ترجعون والصافات مائة واثنان وثمانون اية
بسم الله الرحمن الرحيم والصفت صفا فا
لزجرت زجرا فالتليت ذكرا ان الهكم لوا حد
رب السموت والارض وما بينهما ورب ا
لمشرق انا زينا السما الدنيا بزينة الكوكب
وحفظا من كل شيطن مارد لا يسمعون الى الملا
الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شها

ب ثاقب ۝ فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا
انا خلقنهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون و
اذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية
يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اذا
متنا وكنا ترابا وعظما انا لمبعوثون او اباونا
الاولون قل نعم وانتم دخرون فانما هي
زجرة وحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يو
يلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل الذ
ي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا و
ازوجهم وما كانوا يعبدون من دون الله
فاهدوهم الى صرط الجحيم وقفوهم انهم
مسولون ما لكم لا تنصرون بل هم اليوم

مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قا
لوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم
تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل
كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا إنا لذا
ئقون فأغوينكم إنا كنا غوين فإنهم يومئذ
في العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل
بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله
إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا
ءالهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المر
سلين إنكم لذائقوا العذاب الأليم وما
تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله ا
لمخلصين أولئك لهم رزق معلوم فوكه

وهم مكرمون في جنات النعيم على س
رر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضا
ء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينز
فون وعندهم قاصرات الطرف عين
كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يت
ساءلون قال قائل منهم إني كان لي قرين
يقول أإنك لمن المصدقين أإذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون قال هل
أنتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم
قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين إلا
موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لـ

لهو ا لفو ز ا لعظيم لمثل هذا فليعمل ا لعملو ن
ا ذ لك خير نز لا ا م شجر ة ا لز قو م ا
نا جعلنها فتنة للظلمين ا نها شجر ة تخر ج في
ا صل ا لجحيم طلعها كا نه ر ء و س ا لشيطين
فا نهم لا كلو ن منها فما لو ن منها ا لبطو ن ث
م ا ن لهم عليها لشو با من حميم ثم ا ن مر جعهم
لا لى ا لجحيم ا نهم ا لفو ا ا با ءهم ضا لين فهم
على ا ثر هم يهر عو ن و لقد ضل قبلهم ا كثر ا
لا و لين و لقد ا ر سلنا فيهم منذ ر ين فا نظر
كيف كا ن عقبة ا لمنذ ر ين ا لا عبا د ا لله ا
لمخلصين و لقد نا د نا نو ح فلنعم ا لمجيبو ن و
نجينه و ا هله من ا لكر ب ا لعظيم و جعلنا ذر

63 48

ـته هم الباقين وتركنا عليه في الاخر
ين سلم على نوح في العلمين انا كذلك نجز
ي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ثم
اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابر
هيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقو
مه ماذا تعبدون اافكا الهة دون ا
لله تريدون فما ظنكم برب العلمين
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم
فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم
فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فر
اغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يز
فون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم

خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في
الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلنهم الأ
سفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين
رب هب لي من الصلحين فبشرنه بغلم
حليم ◉ فلما بلغ معه السعي قال يبني اني ار
ى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا تر
ى قال يابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شا
ء الله من الصبرين فلما اسلما وتله للجبين و
ندينه ان يابرهيم قد صدقت الرءيا انا
كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو
البلؤا المبين وفدينه بذبح عظيم وتر
كنا عليه في الاخرين سلم على ابرهيم كذ

لك نجزي المحسنين انه من عبادنا المو
منين و بشرنه باسحق نبيا من الصلحين و بركنا
عليه و على اسحق و من ذريتهما محسن و ظا
لم لنفسه مبين و لقد مننا على موسى و هرو
ن و نجينهما و قومهما من الكرب العظيم
و نصرنهم فكانوا هم الغلبين و اتينهما
الكتب المستبين و هدينهما الصرط
المستقيم و تركنا عليهما في الاخرين سلم
على موسى و هرون انا كذلك نجزي ا
لمحسنين انهما من عبادنا المومنين و ان اليا
س لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون ا
تدعون بعلا و تذرون احسن الخلقين الله

ربكم و رب ابايكم الاولين فكذبو
ه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين
و تركنا عليه في الاخرين سلم على ال ياسين
انا كذلك نجزي المحسنين ○ انه من عبادنا
المومنين و ان لوطا لمن المرسلين اذ نجينه و
اهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم د
مرنا الاخرين و انكم لتمرون عليهم مصبحين
و باليل افلا تعقلون و ان يونس لمن المرسلين
اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان
من المدحضين ○ فالتقمه الحوت و هو مليم
فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه ا
لى يوم يبعثون فنبذنه بالعرا و هو سقيم

6f 50

وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه إلى ما
ئة ألف أو يزيدون. فآمنوا فمتعناهم إلى
حين. فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون
أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون. ألا إ
نهم من إفكهم ليقولون. ولد الله وإنهم
لكاذبون. أصطفى البنات على البنين. ما لكم كيف
تحكمون. أفلا تذكرون. أم لكم سلطان مبين. فأتو
ا بكتابكم إن كنتم صادقين. وجعلوا بينه وبين ا
لجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون. سبحان
الله عما يصفون. إلا عباد الله المخلصين. فإنكم و
ما تعبدون. ما أنتم عليه بفاتنين. إلا من هو صال ا
لجحيم. وما منا إلا له مقام معلوم. وإنا لنحن الصا

فون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو
ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عبا
د الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمو
ن ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ا
نهم لهم المنصورون وان جندنا لهم ا
لغلبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسو
ف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم
حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحن ربك رب ا
لعزة عما يصفون وسلم على المرسلين
والحمد لله رب العلمين خمس وثمنون ايه
بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرا

ذي الذكر بل الذين كفروا في عز
ة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا و
لات حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر م
نهم وقال الكفرون هذا سحر كذاب ا
جعل الالهة الها وحدا ان هذا لشي
ء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا و
اصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما
سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا
اختلق ءانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في
شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب
ام عندهم خزاين رحمة ربك العزيز الو
هاب ام لهم ملك السموت والارض و

وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما
هنالك مهزوم من الاحزاب ۝ كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو
الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحب
لـيكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذ
ب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلا الا
صيحة وحدة ما لها من فواق وقالوا ر
بنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما
يقولون واذكر عبدنا داود ذا الا
يد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن
بالعشي والاشراق والطير محشورة كل
له اواب وشددنا ملكه واتينه الحكمة

R.F.
MSS

بها من أحد من العالمين ۝ أإنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل أنتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا
أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله إلا
امرأته كانت من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف
كان عاقبة المجرمين ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن
كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن
سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم
وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وإن كان طايفة منكم آمنوا
بالذي أرسلت به وطايفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه
لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE R.F. MSS.

ملتنا قال أولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم
بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا
وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وأنت خير الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن
اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين
كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد
أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين
وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم
يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو أن أهل
القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن
كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ۝ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم

بأسنا بياتا وهم نائمون ۞ أوأمن أهل القري أن يأتيهم بأسنا ضحي وهم
يلعبون ۞ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون
أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم
بذنوبهم ونطبع علي قلوبهم فهم لا يسمعون ۞ تلك القري نقص
عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله علي قلوب الكافرين ۞ وما وجدنا لأكثرهم
من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ۞ ثم بعثنا من بعدهم موسي
بآياتنا إلي فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسي يا فرعون إني رسول من رب العالمين ۞ حقيق علي
أن لا أقول علي الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي
بني اسرائيل ۞ قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين
فألقي عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۞ ونزع يده فإذا هي بيضا للناظرين
قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ۞ يريد أن يخرجكم

من ارضكم فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وارسل في المداين
حاشرين ۝ ياتوك بكل ساحر عليم ۝ وجا السحرة فرعون قالوا
اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وانكم لمن المقربين
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين ۝ قال القوا
فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ۝
واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون ۝
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين ۝ والقي السحرة ساجدين ۝ قالوا امنا برب
العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال فرعون امنتم
به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها
اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من
خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون
وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا

54
VII,126

مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم
ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين ۝ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في
الأرض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين
ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝ فإذا جاءتهم الحسنة قالوا
لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما
طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تأتنا
به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فأرسلنا عليهم والجراد الطوفان
والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا

ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك
بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها
غافلين ۝ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى علي
بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون ۝ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا علي قوم يعكفون
علي أصنام لهم قالوا يا موسي اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال
إنكم قوم تجهلون ۝ إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
يعملون ۝ قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم علي
العالمين ۝ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ وواعدنا موسي ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات

VII, 142

ربه أربعين ليلة وقال موسي لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسي لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلي
الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني ۝ فلما تجلي ربه للجبل
جعله دكا وخر موسي صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك
وأنا أول المؤمنين ۝ قال يا موسي إني اصطفيتك علي الناس
برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا
له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها
بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ۝
سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا
كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا
عنها غافلين ۝ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم

هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ
مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ
قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝
وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي
أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ
إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا
تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا
فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ
غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ۝
وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي
نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ۝ وَاخْتَارَ

56

17

VII, 155

موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب
لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا
إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر
لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم
بآياتنا يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم
والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ۝ قل يا أيها الناس
إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض
لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن

بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۞ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ

يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۞ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ

فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ

الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا

ظَلَمُونَا وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۞ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَٰذِهِ

الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا

نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ۞ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا

غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ۞

وَسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ

إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ

نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۞ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا

اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ

ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن
السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ واذ
تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب
ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الارض
امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب
ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض
مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله
الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة
انا لا نضيع اجر المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه
ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم

تَتَّقُونَ ۞ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَىٓ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَنْ يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ
هٰذَا غَافِلِينَ ۞ أَوْ يَقُولُوٓا إِنَّمَآ أَشْرَكَ آبَآؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ
أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ۞ وَكَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ۞ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيٓ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطٰنُ
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ۞ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ
وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذٰلِكَ
مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞
سَآءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ۞ مَنْ
يَهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۞ وَلَقَدْ
ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ
لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَآ أُولٰٓئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ
أَضَلُّ أُولٰٓئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۞ وَلِلّٰهِ الْأَسْمَآءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا

وذروا الذين يلحدون في أسمايه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن
خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي متين
أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين ۝ أولم ينظروا
في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن
يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل
الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسلونك عن
الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو
ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسلونك كأنك
حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝
قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم
يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها

ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت

دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما

صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون

ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم

ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم

أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم

فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون

بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم

ثم كيدون فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب

وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون

نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم

ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف

وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان نزغ

VII 200

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ
مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ۝ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي
الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ۝ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا
أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ۝

سورة الانفال سبعون وخمس ايات

مدنية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَأَصْلِحُوا
ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا

وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم
ينظرون ۝ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون
أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع
دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون
إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة
مردفين ۝ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ۝ إذ يغشاكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الأقدام ۝ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق

الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن
يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه
وأن للكافرين عذاب النار يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو
متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله
موهن كيد الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن
تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت
وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا
تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون

يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب ۝
واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم
الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ۝
واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم ۝ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو
يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝
وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا
إلا أساطير الأولين ۝ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ۝

VM133

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ۝ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون
ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت إلا
مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ إن الذين
كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا إلي جهنم يحشرون ۝
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه علي بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين
كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت
سنة الأولين ۝ وقاتلوهم حتي لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن
انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ۝ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم
المولي ونعم النصير ۝ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه

وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم
آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله
على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلا
ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم
بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم
في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين
آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا
الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله
مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء
الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط

VIII, 48

وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني
جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى
ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله
عزيز حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله
ليس بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات
الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ذلك بأن الله
لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع
عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن شر
الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فإما

تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ وإما
تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم علي سواء إن الله لا يحب الخائنين
ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل علي الله إنه هو السميع العليم ۝ وإن يريدوا أن يخدعوك
فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ۝ وألف بين
قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله
ألف بينهم إنه عزيز حكيم ۝ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين ۝ يا أيها النبي حرض المؤمنين علي القتال إن يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وإن يكن منكم ماية يغلبوا
ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ۝ الآن خفف الله

63

ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن

ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا
اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم

كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا

رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي احصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية
للعالمين ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم
فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه

وانا له كاتبون وحرام على قرية

اهلكناها انهم لا يرجعون حتى اذا

فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين
كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها
واردون لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها

خالدون لهم فيها زفير وهم

فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم
فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع
الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب

كما بدانا اول خلق نعيده وعدا

وكثير حق عليه العذاب ومن يهن

الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم
ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر
به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا

عذاب الحريق ان الله يدخل

الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول
وهدوا الى صراط الحميد ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء

العاكف فيه والباد ومن يرد

فيه بالحاد بظلم نذقه من

عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا
تشرك بي شيا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع
السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى
كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة

الانعام فكلوا منها واطعموا

البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات
الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا
ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان و
اجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن

يشرك بالله فكانما خر من السماء

1 65
Arabe 6140

يسمعون ومن اياته يريكم البرق خوفا

وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد
موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ومن
اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في
السموات والارض كل له قانتون وهو الذي

يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون

عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم
مما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم
فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل
الايات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم

بغير علم فمن يهدي من اضل الله

وما لهم من نصرين فاقم وجهك للدين

حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من
المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل
حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا

ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه

رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما اتينا
فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا فهو
يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس
رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن

يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم

66

4

يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسـ

وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك

هم المفلحون ۞ وما اتيتم من ربوا ليربوا في اموال

الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون

وجه ا[illegible]ك هم المضعفون ۞ الله الذى خلقكم

ثم ر[illegible]يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم

من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه

وتعالى عما يشركون ۞ ظهر الفساد في البر والبحر

بما كسبت ايدى الناس ليذيقهم بعض الذى

عملوا لعلهم يرجعون ۞ قل سيروا في الارض فانظروا

كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم

مشركين ۞ فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي

يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون

من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا

فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصا لحات

من فضله انه لا يحب الكافرين ومن اياته ان يرسل

الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك

بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد

ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاو

فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا

علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير

سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا

فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء

من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان

ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى آثار رحمت

الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE R.F.

DIVERS

FRAGMENTS

CORANIQUES

ARABE
6140